

## النهاية في غريب الأثر

{ دلا } . . . في حديث الإسراء [ تَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ] التَّدَلَّى : النزولُ من العُلُوِّ . وقَابُ القَوْسِ : قَدْرُهُ . والضمير في تَدَلَّى لجبريل عليه السلام . ( س ) وفي حديث عثمان [ تَطَأُ طَأُتُ لَكُمْ تَطَأُ طَأُ الدُّلَاةِ ] هم جمعُ دالٍ - مِثْلُ قاصٍ وقُضَاةٍ - وهو النَّازِعُ بالدُّلُو المُسْتَقَى به الماء من البئر . يقال أدْلَيْتُ الدُّلُوَّ ودَلَيْتُهَا إذا أَرَسَلْتَهَا في البئرِ . ودَلَوْتُهَا أدْلُوها فأنا دالٍ : إذا أخرجتَها المعنى تواضعتُ لكم وتَطَامَنَتْ كما يَفْعَلُ المُسْتَقَى بالدُّلُو . ( س ) ومنه حديث بن الزبير [ إنَّ حَبَشِيًّا وَقَعَ فِي بئرٍ زَمَزَمَ فَأمرهم أن يَدْلُو ماءَهَا ] أي يَسْتَقُوهُ .

( ه ) ومنه حديث استِسْقَاءِ عمر [ وقد دَلَوْنَا به إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ به ] يعني العباسَ . أي تَوَسَّلْنَا وهو من الدُّلُوِّ لَأَنَّهُ يُتَوَصَّلُ به إِلَى الماءِ . وقيل أراد به أَقْبَلْنَا وَسُقْنَا من الدُّلُوِّ : وهو السُّوقُ الرَّفِيقُ